قراري بعدم ترشيح نفسي للرئاسة نابع من قناعتي بضرورة التداول السلمي للسلطة بطريقة ديمقراطية وحضارية

أشعر بالأمان .. وأمان الحاكم هو في العدالة وليس لديّ خوف ولا ثأر مع أحد

*الرئيس: أنا آسف أن يقال بأن على عدن ان تعيد مجدها..عدن الآن في قمة مجدها وازدهارها تجاريا وثقافيا واقتصاديا لان الحديث عن اعادة مجد عدن كان يمكن ان يقال أيام الحكم الشمولي اما عدن الآن فهي تعيش مجدها الحقيقي.

"السياسة": اقصد مثلما كانت أيام الإنكليز؟

* الرئيس: عندما يتحدثون عن مجد عدن كانوا يقصدون عندما كانت عدن ثالث ميناء في العالم (كميناء) لكن كثقافة وكسياسة وكاقتصاد وكتنمية وحرية وديمقراطية لم تكن عدن كذلك (كما هي عليه اليوم) من الأمن والأمان والتطور والنهضة سواء في مجال التنمية أو المجال العمراني أو الخدمات أو البنية التحتية والثقافية..ومستقبل عدن سيكون اكثر ازدهارا إن شاء الله.

"السياسة": وماذا عن إعادتها كميناء مهم؟

*الرئيس: الآن بدأنا المرحلة الأولى من ميناء الحاويات وخصصنا منطقة صناعية كبيرة جدا في المنطقة الحرة بعدن وهناك الآن اقبال يتزايد يوما بعد يوم من قبل المستثمرين سواء من اليابان أو كوريا الجنوبية أو الولايات المتحدة الاميركية أو الصين أو بعض الدول الأوروبية خصوصا التي كانت في اطار ما يسمى بمنظومة وارسو فالاقبال كبير ومتزايد على مناطق صناعية لاقامة صناعات مختلفة واتوقع انه في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ تكون قد بدأت في المنطقة الصناعية مشاريع صناعية وبنسبة من ٣٠ في المئة إلى ٤٠ في المئة من قوام المنطقة الصناعية لأنني أرى الصينيين متحمسين كذلك الكوريين واليابانيين والأميركيين وبعض الدول الأوروبية ولدينا طلبات لاقامة مناطق صناعية إلى جوار ميناء الحاويات.

"السياسة": الا تعتقد وانت تطرح الأفكار الاقتصادية ان قوانينكم الاقتصادية تحتاج إلى تطوير؟

*الرئيس: نحن نطور بصفة مستمرة قوانيننا وبما يواكب كل التطورات الاقتصادية والآن عندنا تعديلات على مشروع قانون الاستثمار الذي انجزناه في الماضي وكان متقدما في ذلك الوقت ولكن نظرا للظروف السياسية ومشكلات الحرب ومشكلات محاولة الانفصال حالت دون ان يبرز هذا إلى الوجود رغم انه كانت توجد فيه تسهيلات وضمانات جيدة للمستثمرين ومع ذلك نقول بأن (القانون) لم يعد يواكب ما نريده وعملنا عليه تعديلات جديدة وهو الآن ينظر أمام مجلس النواب من اجل انجازه وبما يستوعب كل المتغيرات ولجذب المستثمرين وعلى وجه الخصوص من اشقائنا في دول الخليج ولكي يتناغم هذا القانون مع قوانينهم وبحيث يوجد تكامل بيننا وبين دول الجوار.

"السياسة": الوضع الطائفي في اليمن هل هو إلى حد ما .. مربك أو غير طبيعي؟

*الرئيس: اولا ليس هناك أي طائفية في اليمن ولكن إذا وجد من يردد كلمة مثل المناطقية فلن تجدها إلا على ألسنة من هم من مخلفات الانكليز أو مخلفات النظام الشمولي في الجنوب أو مخلفات الإمامة في الشمال أو مخلفات الأنظمة والقيادات التي فقدت مصالحها وكانت تعتقد أنها مسيطرة ولا تجد مثل هذه النغمات الغريبة على شعبنا إلا عند هؤلاء لكن عامة الشعب لا تجد عندهم مثل هذه الاطروحات التي دفنها شعبنا اليمني بثورته ووحدته ومن وقت لآخر تحصل افرازات لعناصر متضررة لكن كقضية (لا) فاليمنيون كلهم يرفضون الطائفية والمناطقية والعنصرية والسلالية وغيرها وبكل اشكالها وصورها خطابنا السياسي واضح وكذلك خطاب جميع المتعلمين وكل شرائح المجتمع وجامعيينا نحن جميعا تربينا في ظل الثورة والجمهورية تربية وطنية ترفض كل اشكال الطائفية المناطقية والسلالية والعنصرية وتربية اجيالنا تتم على هذا الاساس الوطني السليم الذي يقوم على الوحدة الوطنية المتينة والراسخة.

"السياسة" : فخامة الرئيس هل استطعتم وخلال ال ٢٧ سنة من تسلمك السلطة تغيير البيئة الاجتماعية في اليمن لكي تكون ملائمة للبنية الاجتماعية المجاورة؟

الرئيس: من أي ناحية.

"السياسة": من ناحية تطويرها وتطوير الناس؟

* الرئيس: نعم نعم الان لو تلاحظ هناك فرق شاسع وتطورات هائلة حدثت منذ ٤٣ سنة الى اليوم وفرق شاسع من ٩٤ الى اليوم وكلها محطات، المحطة الاولى كانت قبل قيام الثورة وكانت مرحلة صعبة مناطقية قبلية وكانت سياسة النظام الإمامي تقوم على التمييز وسياسة فرق تسد والاستعمار في الجنوب كان اكثر ترويجا للمناطقية ووصل الامر حتى الى مستوى الاسرة والقرية وهذه سياسة استعمارية معروفة ولكن بعد الثورة نما الحس الوطني لمواجهة هذا الارث المتخلف للعهد الإمامي والاستعماري وبدأت مدرسة الوحدة الوطنية تطرح نفسها حتى ايام الحزب الاشتراكي ،كان الحزب يطرح الوحدة الوطنية ولكن بشكل (اممي) ومع ذلك كانت مفيدة في بعض الاوقات على اساس انهم لا ينادون بالعشائرية والقبلية والمناطقية وكانت المحطة الاخرى في الشمال نفس القصة ونفس هذا الموضوع بدأ هذا الارث يتلاشى شيئا فشيئاً منذ ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ الى ٢٠٠٥ وفي امكانك ان تعمل استطلاعا عاما ليس مع موتور فاقد لمصلحة ولكن في اوساط المجتمع الثقافي والسياسي والاقتصادي كيف تغيرت البنية الاجتماعية والثقافية وتطورت بنسبة هائلة منذ ٤٣ سنة الى اليوم وحدث تغيير في الاتجاه الايجابي بنسبة قد تصل الى ٨٠ في المئة مما كانت عليه في الماضي.

"السياسة": هل تفكر في تغيير الانظمة والقوانين الاقتصادية لتتلاءم بمثيلاتها في دول الجوار الا تعتقد سيدي الرئيس ان هناك تقصيرا لتسويق اليمن واقناع الناس بالاستثمار فيه؟

*الرئيس: ربما يكون هذا صحيحا.. وهذا جانب سلبي ونحن نعترف بان الترويج للاستثمار ضعيف لدينا خصوصا وان ذلك يحتاج الى الاعلام والجانب الاعلامي يحتاج الى انفاق اموال كثيرة نحن في هذا المجال اقل دولة لديها امكانات لتصرف على الاعلام وهذا ربما جانب سلبي لان هناك كثيراًمن الانظمة تهتم بالانفاق على الاعلام حتى في اليمن تحديدا ايام النظام الشطري كان يتم الانفاق على الاعلام اكثر مما يتم الاهتمام بالتنمية والانفاق عليها حتى بعض الذين فروا او الموجودين الان خارج البلاد يهتمون بالاعلام كثيرا وينفقون عليه وكل منهم يبحث عن اي صحيفة تجري معه مقابلة من اجل ان يقول (انا موجود) والترويج للاستثمار والترويج السياحي له محطات عدة ممكن يقوم بها الاعلام ولدينا الكثير مما يمكن ان نقوله للاخرين وجذبهم لكن مشكلتنا هي المال والضخ المالي وتبرز امامنا اولويات ونقول هل نصرف على الصحيفة ام نبني مركزا صحيا او نبني مدرسة تلم الشباب من الشوارع ام نصرف على مجال الاعلام عندما تجد نفسك بين خيار ان تعالج مريضا او تنفق على صحيفة تكون الاولوية للمريض والمستشفى نحن امكاناتنا متواضعة ومع ذلك نعطي للاعلام الاهتمام بالقدر الذي في حدود امكاناتنا المتاحة لان الاعلام مهم في عالم اليوم خصوصا في ظل النهج الديمقراطي التعددي وهو نافذتنا على الخارج وجسر التواصل مع الآخرين

"السياسة" الأمر قد لا يكون قضية امكانات فقط بل يمكن تشكيل فرق من المتخصصين عندهم القدرة على تسويق اليمن!؟

*الرئيس: أنت على حق انه لابد من اختيار الشخصيات المتخصصة والمقبولة للاقناع والجذب السياحي والجذب الاستثماري وهذا لابد ان نقوم به في اليمن وانا دائما ادعو كل المستثمرين للمجيء لليمن وخصوصا بعد احداث ١١ سبتمبر أنا دعوت كل اشقائنا في المنطقة للاستثمار في بلدنا ,واليمن يقدم كل التسهيلات والضمانات والتشجيع لهم وقد اصدرنا توجيهات بأن تمنح الأرض مجانا لأي مشروع استثماري تزيد قيمته عن عشرة ملايين دولار وبالفعل استفاد الكثير من المستثمرين من هذا القرار ومنهم مستثمرون خليجيون جاؤوا الى اليمن واستثمروا ونجحوا في استثماراتهم سواء من السعودية او الإمارات أو الكويت وهذا في إطار التشجيع لهم على الاستثمار واليمن لم يشبع بعد بالبنية التحتية والبنية الاقتصادية وما زال بحاجة لمثل هذه الاستثمارات ويستطيع ان يستوعب كل الاستثمارات وهو سوق كبيرة من حيث عدد سكانه ومن حيث موقعه الجغرافي ويرتبط به أسواق اخرى مثل منطقة القرن الإفريقي وغيرها من المناطق المجاورة.

"السياسة": وانت تفتح السجل الاقتصادي لليمن هل تعتقد فعلاً ان هناك فرصا اقتصادية مهمة وتدعو المستثمرين للاستفادة منها؟

*الرئيس : نعم.. نعم.. وأنا أدعو المستثمرين لذلك وسيحصلون على كل الدعم والرعاية والتشجيع والضمانات والمجالات والفرص كثيرة هناك مثلا في المجال النفطي والمعدني اليمن مازال كنزاً ومخزونا لم يكتشف بعد , الاستثمارات في مجال المعادن التي لم تستثمر استثمارا جيدا واليمن غني بالمعادن فهناك الزنك والنحاس والذهب والبلاتين والصخور والرخام والجرانيت والفضة ,وممكن ان نعطي المستثمرين مشاريع يتم الاستثمار فيها في هذه المجالات، كذلك الاستثمار في المجال السمكي, ونحن نعتبر انفسنا دولة سمكية رقم واحد ,لماذا لانه لدينا بحر طويل وغني وشاطئ يبلغ طوله اكثر من ٢٢٠٠ كم وبدأنا نصدر كمية من الاسماك الى أوروبا بشكل جيد والى دول الخليج والاردن ومصر والى اكثر من دولة في آسيا وحيث تغطي الاسماك اليمنية اسواق تلك الدول لكننا لم نصل بعد الى ما نطمح اليه في هذا المجال ايضا هناك الاستثمار في المجال الصحي وبناء المستشفيات التخصصية نحن نصرف مبالغ هائلة على العلاج في الخارج وممكن ان يكون هناك استثمار في مجال الصحة وايجاد المستشفيات التخصصية داخل اليمن كذلك في المجال السياحي, واليمن بلد سياحي من الطراز الاول سواء بحضارته وتاريخه وآثاره ومعماره القديم والفريد او بطبيعته الجميلة وتنوع مناخه ومناطقه بين السهل والجبل والساحل والصحراء ولدينا السياحة البحرية وسياحة الشواطئ والخلجان وسياحة الصحراء وهذه مجالات نرحب بالاستثمارات فيها هذا هو الترويج السياحي الذي نسعى للعمل فيه بكل ما نستطيع ونحن نرحب بأي مستثمر للاستثمار في هذه المجالات.

"السياسة" : هل تعد المستثمر القادم الى اليمن انك على وجه السرعة ستعطيه قانونا ملائما؟

* الرئيس : سيجد اولا كل المناخات المشجعة له على الاستثمار والقانون الحالي يشجعه على الاستثمار وتعديلاته الجديدة امام مجلس النواب ستقدم المزيد من التسهيلات للمستثمرين من الاشقاء والاصدقاء للاستثمار في بلادنا ,الشيء الثاني انا شخصيا أولي الاستثمار اهمية شخصية وأرعى كثيراً من المستثمرين واستقبلهم شخصيا وارعاهم واشجعهم وهناك امر مهم ايضا نحن الان في إطار توحيد عدد من المؤسسات المعنية بالاستثمار في اطار جهة واحدة سواء مصلحة (اراضي وعقارات الدولة) او السجل العقاري والتخطيط الحضري والمناطق الحرة وهيئة الاستثمار في هيئة واحدة بحيث لا يتشعب الموضوع امام المستثمر وتكون هناك مؤسسة واحدة وشباك واحد يتعامل معه المستثمر دون اي تعقيدات روتينية.

"السياسة"؛ سيادة الرئيس الا تعتقدون انه من الصواب وانتم تعدون هذا المشروع الذي توعدون به أن تستشيروا بعض المستثمرين من الخارج خصوصا من دول مجلس التعاون المجاورة لكم؟

*الرئيس: نعم لقد اطلعت على نتائج لقاء قمة دول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في ابوظبي ونرحب بما جاء في البيان الختامي حول موضوع اليمن وتعزيز التعاون معه وفي مقدمتها الجانب الاقتصادي ونحن مرتاحون لذلك ولما جاء في تصريحات الأخ عبدالرحمن العطية الامين العام للمجلس حول انه سيكون هناك اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون بحضور وزير خارجية اليمن في مقر الامانة العامة وايضا حول عقد اجتماع لصناديق التنمية في دول المجلس لمعرفة متطلبات واحتياجات التنمية في اليمن والمشاريع التي يمكن تمويلها على مدى ١٠ سنوات المقبلة وحيث تحتاج اليمن الى ما يزيد على ١٧ بليون دولار اميركي على مدى تلك السنوات من اجل تحقيق الاندماج الاقتصادي بين اليمن ودول المجلس والنهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي والارتقاء بمستوى التنمية البشرية في اليمن ليتقارب مع مثيلاته في دول المجلس بالاضافة الى عقد مؤتمر استثماري خليجي في اليمن لاستكشاف فرص الاستثمار في اليمن ونحن سنستلم افكار اخواننا في الخليج كسياسيين واقتصاديين ومستثمرين ونرى ما عندهم من اشياء وممكن نعدل في قوانيننا وانظمتنا على ضوء ذلك وستكون هذه الاجتماعات مهمة ومجدية جدا وسنستفيد من خبراتهم في هذا المجال.

"السياسة": لماذا الرئيس اليمني لا يدعو الى مؤتمر اقتصادي تكون بنيته مجاميع الناس الذين تحب ان تسمع منهم؟

* الرئيس: لقد سبق عقد مؤتمر اقتصادي كبير في اطار الترويج الاستثماري وادعو مجددا الان الى عقد مؤتمر للمستثمرين من دول الخليج والجزيرة لبحث فرص الاستثمار في اليمن وسأكلف الحكومة للتحضير جيدا لهذا المؤتمر ونحن نرحب بأشقائنا في اليمن وسيجدون منا كل الترحيب والتسهيلات والرعاية ومن المهم ايضا الاستمرار في تبادل زيارات المستثمرين او رجال الاعمال والوفود التجارية بين دولنا في اطار السعي لتحقيق الشراكة التجارية والاقتصادية.

"السياسة" : فخامة الرئيس : دعوتم للانضمام لمجلس التعاون ماذا ستقدمون لهذا المجلس لكي يقبل انضمامكم اليه؟

* الرئيس: كان لدينا تحرك سياسي قبل انعقاد قمة ابوظبي الاخيرة حيث اوضحنا لاشقائنا قادة المجلس ما هي هموم اليمن التنموية وكيف يمكن ان يساعدنا اشقاؤنا في الخليج في هذا الجانب وما هو المطلوب منا حتى نكون عضوا وشريكا فاعلا في إلى مجلس التعاون وطلبنا منهم ان يقولوا لنا ما هي متطلباتهم لكي نؤهل انفسنا او يؤهلونا هم اذا كنا غير قادرين على تأهيل انفسنا.

"السياسة" : مرت علاقتكم مع السعودية بأوضاع متوترة في السابق هل هذه العلاقات تعيش الان اصعب ام افضل حالاتها؟

*الرئيس: قبل التوقيع على معاهدة جدة كانت العلاقات بين اليمن والمملكة بين مد وجزر بسبب مشكلة الحدود ولكن بعدما حلت هذه المشكلة بموجب معاهدة جدة اقول بأن العلاقات اليمنية السعودية تعيش الان في احلى واجمل وارقى وافضل حالاتها ربما افضل مما كانت عليه ايام المرحوم الملك عبدالعزيز رحمه الله وايام الائمة او ايام قادة الجمهورية في اليمن والفضل بعد الله سبحانه وتعالى هو لتفهم الاشقاء في المملكة وفي مقدمتهم اخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان شجاعا وحكيما وصاحب قرار اتخذناه معا بحل هذه المشكلة التي طال امدها والتي استمرت للمصادفة ٦٦ عاما و٦ اشهر و٦ ايام ولم تكن علاقات البلدين حينها كما ينبغي ولكن حسم هذا الامر بالتوقيع على معاهدة جدة بقيادة اخي الملك عبدالله وقيادة المغفور له باذن الله اخي الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله فوصلنا الى نتائج مرضية لليمن والمملكة ونحن من الجانبين راضون كل الرضا عما جرى والعلاقات تعيش الآن احسن اوقاتها وافضل حالاتها ولما فيه خير ومصلحة الشعبين اليمني والسعودي وشعوب المنطقة.

»السياسة«: فخامة الرئيس كيف تقيمون الاوضاع في العالم العربي؟

الرئيس: الاوضاع في الوطن العربي من المؤسف القول بأنها صعبة ومحزنة وتمثل هما كبيرا لكل من لديه غيرة على امته هناك تصدع في الوطن العربي العام خصوصا بعد احتلال العراق للكويت وكذا العلاقات بين الدول العربية والاسلامية خصوصا بعد احداث ١١ سبتمبر وتفشي ظاهرة الارهاب في العالم وهذا ادى الى ضعف الموقف العربي كله بالاضافة الى الضخ الاعلامي الخارجي الذي يكيل التهم جزافا للعالم العربي والاسلامي وجعل العرب يضعون ايديهم على رؤوسهم من الخوف خصوصا في ظل الارهاب الاعلامي الموجود مما ادى الى ان كل واحد يصدر بيانا يحاول ان يرضي به الاصدقاء ولم تعد هناك الحركة الاستقلالية لاننا اصبحنا جميعا في قفص الاتهام بعد ان رمونا بتهمة الارهاب وفعلا هناك ارهابيون وهم قلة ولكنهم سببوا لنا مشكلات مع الدول الغربية والولايات المتحدة. كنا نسافر الى اميركا واوروبا آمنين مطمئنين.. الآن الطلاب العرب والمسلمون يتعرضون للتفتيش والمساءلة والمستثمرون العرب والمسلمون غير قادرين على سحب اموالهم من البنوك العالمية او اعادتها لبلدانهم او اي مناطق اخرى نتيجة للارهاب. وكانت قمة مكة الاسلامية واضحة في هذا الامر وقد دعونا الى اتحاد اسلامي خلال تلك القمة كما دعونا الى اتحاد عربي في القمة العربية لكي تتمكن الامة من مواجهة هذه الهجمة الشرسة عليها خصوصا تلك الحملة الاعلامية التي تتهم العرب والمسلمين والاسلام بالارهاب والدين الاسلامي بريء من ذلك ونحن ابرياء كأنظمة وكشعوب من هذه التهمة فالارهابيون افراد والاسلام منهم براء لان الاسلام دين عدالة ومساواة ودين سلام وحرية ورحمة وحق لكن هؤلاء شوهوا بأعمالهم المتطرفة ديننا الاسلامي واضروا ببلداننا العربية والاسلامية وشوهوا بها لهذا فان الوضع سيء وغير مطمئن والعالم الغربي يقول انتم احتضنتم الارهابيين مع العلم انه في الماضي كان للغرب وتحديدا (اميركا واوروبا) دور كبير في دعم وتنمية هذه القوى المتطرفة قبل نهاية الحرب الباردة وتم دعم هذا التيار المتطرف لمواجهة المد الشيوعي في افغانستان وغيرها من البلدان واصبحنا اليوم جميعا نجني ثمار ذلك الدعم هم ونحن وهذه هي المشكلة.

"السياسة" : كيف ترون العلاقات العربية والاميركية وكيف ينبغي ان تكون؟

الرئيس : اميركا دولة عظمى ولا احد يستهين بها ولها وجود وحضور دولي واقليمي كبير ولابد ان تكون علاقة العرب معها ممتازة كذلك مع الدول الاسلامية لكن المطلوب ان يكون صوتنا مرفوعا امام اميركا ومطالبتها بالعدالة.. عدالة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية خصوصا ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وهذا ما يزيد من احترام اميركا ويجعلها في نظرنا دولة عادلة وذلك عندما تمارس الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين لوطنهم وانهاء الجدار الاسرائيلي العازل وهذا سيجعل لاميركا هيبة ومكانة واحتراماً لدى كل العرب والمسلمين والعالم اجمع.. الشق الآخر هو ان تقوم اميركا بسحب قواتها من العراق وان تترك للعراقيين حق تقرير مصيرهم بأنفسهم كبلد حر ديمقراطي وبحيث يتحاور العراقيون بمختلف اطيافهم مع بعضهم البعض للخروج بصيغة وفاقية وطنية تخدم وحدتهم الوطنية والتراب الوطني العراقي وتكفل بناء عراق ديمقراطي حر مستقل.

«السياسة»: بعض السياسيين لا يلومون اميركا في بعض الاحيان لمواقفها ولكن يلومون العرب لان الاتصال الاسرائيلي بأميركا اكبر من الاتصال العربي اقصد على مستوى الشعوب.. الاميركان لم يروا من العالم العربي الا شعارات «تسقط اميركا» وحرق علمها خلال المظاهرات في بعض العواصم العربية؟

* الرئيس : على كل حال هناك دول لها صوت مسموع لدى الولايات ا لمتحدة الاميركية وهذه الدول يجب ان تتحرك نحو اميركا لكي تسمع صوت العرب واقناعها بعدالة القضايا العربية وبالحق العربي وفي مقدمتها ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية خصوصا من قبل الدول التي لاميركا مصالح كبيرة لديها ومن المفروض ان هذا الصوت يرتفع اكثر لان اميركا يهمها مصالحها اولا قبل اي شيء اخر فمثلا ما هي مصلحة اميركا في اليمن؟او في جيبوتي؟او السودان؟ لهذا يجب ان تتحرك الدول العربية التي لدى اميركا عندها مصالح كبيرة وواسعة والاستفادة من ذلك من اجل ايجاد دور اميركي عادل ومتوازن في حل القضايا العربية وتحقيق السلام العادل في المنطقة.

"السياسة" : فخامتكم كيف تنظرون انتم للاميركان؟

الرئيس: لقد اوضحت ذلك في إجابتي السابقة.

«السياسة»: ولكن اتهموك يوما انك صديق لاميركا؟

الرئيس: بالفعل نحن اصدقاء للولايات المتحدة في اطار المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة والشراكة مع المجتمع الدولي في مجال مكافحة الارهاب ولكن لو كان عندي مصالح كبيرة مع اميركا لوظفتها في سبيل خدمة القضايا العربية والاسلامية وسأقول لهم اوقفوا الاسرائيليين من بناء الجدار العازل وعجلوا بخروجكم من العراق واضغطوا على اسرائيل من اجل القبول بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وستكسبون بذلك احترام وتقدير كل عربي ومسلم ومع ذلك نحن لا نتردد في ان نقول لهم ذلك بكل الصراحة والشفافية كلما سنحت لنا الفرصة بذلك.

«السياسة»: ألا تعتقد ان العالم العربي قبل ان يتكلم عن علاقاته مع الدول الكبرى يهتم بتنمية بلدانه وشعوبه باعتبار ان ذلك هو الاهم!؟

الرئيس: بالطبع هذا اهم من (الهدرة) اي الكلام الكثير الذي لا ينفع انا معك بانه من المهم اعطاء الاولوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن المهم ايضا توظيف المصالح العربية للضغط على اميركا من خلال مصالحها معنا لتلبي مطالبنا العربية خصوصا وهناك جماعات الضغط الصهيوني والتي تستغل المصالح ووجود الجالية اليهودية النشطة في اميركا لمصلحة اسرائيل لهذا واميركا تعتبر اسرائيل هي الحليف القوي لها في المنطقة وتسمع جيدا لجماعات الضغط تلك ولا تسمع للجاليات العربية والاسلامية الموجودة لديها ولدولهم.

«السياسة»: ما الكلمة التي تقولها للعرب ولشعوب دول الخليج خاصة!؟

الرئيس : على الشعوب العربية وفي الخليج على وجه خاص المزيد من التكاتف والتعاضد والوحدة ونبذ الخصومة والخلافات والتباينات وان نعمل جميعا من اجل توحيد صفوفنا وان ننبذ الاحقاد والضغائن من قلوبنا وان نكون خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فجميعنا في سفينة واحدة ومصيرنا واحد والانسان قوي بأهله وقومه.

لا أنتقد شعباً منحني ثقته واختارني رئيساً

عدن اليوم في قمة مجدها وازدهارها تجاريًا وثقافيًا واقتصاديًا

ليس هناك وضع طائفي في اليمن ومن يتكلم عن ذلك فهو من مخلفات الاستعمار أو النظام الشمولي في الجنوب والإمامي في الشمال

نعترف أنّ ترويجنا للاستثمار ضعيف لأنّ ذلك يتطلب إنفاق أموال كثيرة

الأوضاع في الوطن العربي صعبة ومحزنة وإلحاق تهمة الإرهاب بالإسلام من صنع الإعلام الخارجي